

غريب الحديث لابن قتيبة

ممغوثة أعراضهم ممرطّله ° ... كما يُلاثُ في الهناء الثّمّلة °
يقال : مرطّل الرجلُ ثوبه بالطّين إذا لطّخه . وأراد : أنْهم مُدَنسوا الأعراق .
والذي أراد عمر إنْ كان يذهب مذّهب الذمّ لعدّي انّك انّما نصّبتَ ليتدّاوي
وتشفي كما تشفى الرّبْذة الناقّة الدّـبـرة أو لأنْ يُصلح بك كما يُصلح بالرّبْذة
السّقاء المدهون بها وإنْ كان أراد الذمّ فذلك ما لا نحتاج له الى تفسير لوضوح معناه .

وقد كتب إليه أيضاً : غرّرتني منك صلاتك ومجالستك القُرّاء وعِمامتك السّوداء
ثم وجّدناك على خلاف ما أمّلائناك قاتلكم الله أمّا تمشون بين القُبور .
وقال في حديث عمر بن عبدالعزيز أنّـه قال لهـلال بن سراج بن مُجّـاعة يا هـلال : هل
بقي من كهول بني مُجّـاعة أحد ؟ قال : نَعَمْ وشكّير كثير فضحك عُمر وقال :
كلمة عربيّة .

حدّثني القومسي بأسناد لا أحفظه فيه طُول .
قولُهُ : وشكير كثير يريد : أنّـ فيهما أحداً وأصل الشكير الورق الصّغار ينبت
في أصول الكبار . وهو أيضاً النبت أول ما يطلع . يقال : قد بدّأ شكير النبت . أي
: شيء قليل رقيق وكذلك هو من